الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

مجاز و أسراره في قصيدة مولد الديبعي

قد إنتهى الباحث عن بحث قصيدة الديبعي في الباب الثاني والمجاز وأنواعه في الباب الثالث، والآن في هذا الباب سيقدم الباحث المجازات الموجودة واسراه في قصيدة الديبعي.

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ❁ فَاخْتَفَتْ مِنَهُ الْبُدُوْرُ

وموضع الاستعارة التصريحية في هذا البيت" البدر"

كانت طبيعة القمر التي هي قادرة على إلقاء الضوء على الظلام واقترضت من الإعلان الديبعي لإظهار طبيعة النبي مُحَمَّد قادرة على أن تظهر اللطف وسط الإيمان الانكماش خلال الجاهلية أيضا.

أسراره : اكتمال القمر هو عندما تكون الدولة مون تحقيق حقا الشكل العام التميز الذي هو جولة ولها ضوء ساطع جدا .إذا كان القمر بدرا لديه حالة من الأرض سيكون أكثر إشراقا وإن كانت لا تزال في ظلام الليل .هو تشبيه ذلك إلى وجود النبي مُحَمَّد الذين يحبون القمر الكامل مع كل كماله غير قادرة على إحداث تغيير كبير في حياة البشرية . النبي مُحَمَّد هو رسول أن رسول الله الذي تلقى الوحي من الله ليتم تسليمها إلى البشر، وخاصة في الجاهلية أيام، مثل الأنبياء السابقة والرسل .وكما هو موضح في القرآن أن النبي مُحَمَّد هو آخر نبي ورسول. قال الله تعالى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾[١]

في روية حديث في الصحيح المسلم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " :مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ " قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ[٢] .

و في رواية الاخرى في الصحيح البخاري:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ " : إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ ، قَالَ : فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ[٣].

---

[١] القران سورة الاحزاب : ٤٠

[٢] رقم حديث ٢٤٧١ ، *صحيح مسلم بالشرح النواوي* ، امام النواوي (قاهرة : دار الحديث، ١٤١٥ هـ)، ١٥٦٥ .

[٣] رقم حديث ٣٢٧١ ، *الجمع الصحيح* ، مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر (بيروت : دار الطوق النجاة، ١٤٢٢هـ) ، ٧٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ❁ فَاخْتَفَتْ مِنَهُ الْبُدُوْرُ

وموضع الاستعارة التصريحية في هذا البيت" البدور"

لفظ "البدور" هو الجمع من لفظ "البدر" مما يعني اكتمال القمر .في هذه الحالة البدور تتساوى مع الأنبياء والرسل وافته المنية قبل النبي مُحَّد.

أسراره : يذكر الديبعي الإعلان أيضا عن الأنبياء والرسل الآخرين من النبي مُحَّد مع مصطلح الشهر مون إلى آخر .وفقا للنبي مُحَّد ص.م الديبعي شعاع قادر على ضرب الأشعة التي تمتلكها الضائعة النبي .النبي مُحَّدا رسول الله أثمن في عيني الله، رأى وفضيلة عالية جدا، والتي لا يمكن أن يتحقق أيا من جميع المخلوقات الأخرى في الطبيعة، وقد ذكر ذلك في الحديث رواية البخاري و مسليم[٤] :

عن جابر بن عبد الله ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لي الغنائم، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى الناس عامة.

قال الله تعالى : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيم ﴿٥٦﴾[٥]

وبالإضافة إلى ذلك، اسم النبي مُحَّد صلى الله عليه السلم هو ومصفف الاسم

---

[٤] نفس المراجع ، ٧١

[٥] القران سورة الاحزاب : ٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوحيد من مُحَمَّد صلى الله عليه السلم مع اسم الله .هذا يدل على أن النبي مُحَمَّد هو المخلوق الوحيد الذي أحب الله.

مِثْلُ حُسْنِكْ مَارَأَيْنَا ❁ قَطُّ يَاوَجْهَ السُّرُوْرُ

وموضع الاستعارة التصريحية في هذا البيت" السرور"

معنى الأصل "السرور" هو البهجة أو سلسلة، وهذا يعني في جوهره وجه متوهجة، والكامل للجمال أو وسيم، وجه النبي مُحَمَّد.

أسراره : وقد ذكر جمال وجه مُحَمَّد عليه إعلان الديباعي مقطع الرابع لهذا .ويهدف السر وراء ذكر وجه النبي مُحَمَّد إلى تقديم فهم أن النبي مُحَمَّد كان صاحب يواجه الأكثر وسامة في العالم سواء في الماضي أو في المستقبل .الكثير من التاريخ الذي قال انه سيكون من الجيد تبدو النبي مُحَمَّد لم يسبق لها مثيل .رواه البخاري الكاهن في رواية صحيح البخاري : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ[٦].

حتى تم أوضح التاريخ أن جمال النبي مُحَمَّد قد تعرض للضرب إنصاف النبي يوسف. فإن جمال يوسف عليه السلام ثابت كما في قوله تعالى :وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا

[٦] نفس المراجع ، رقم حديث ٣٢٨٥ ، ٩٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ [٧]، قال الشوكاني :نفين عنه البشرية لأنه قد برز في صورة قد لبست من الجمال البديع ما لم يعهد على أحد من البشر .فإنه عليه السلام قد أوتي نصف الحسن كما ثبت في صحيح مسلم أنه ﷺ لما أسري به ووصل السماء الثالثة قال: فإذا أنا بيوسف عليه الصلاة والسلام وإذا هو قد أعطي شطر الحسن .

وأما النبي ﷺ فقد ثبت عنه أنه كان أحسن الناس وجهاً، ففي الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه سئل :أكان وجه النبي ﷺ مثل السيف، قال: لا بل مثل القمر .قال الحافظ ابن حجر وهو يشرح حديث المعراج عند قوله ﷺ في يوسف : أوتي شطر الحسن. قال الحافظ :لكن روى الترمذي من حديث أنس: ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم أحسنهم وجهاً وأحسنهم صوتا. فعلى هذا فيحمل حديث المعراج على أن المراد غير النبي ﷺ ويؤيده قول من قال: إن المتكلم لا يدخل في عموم خطابه، وأما حديث الباب فقد حمله ابن المنير على أن المراد أن يوسف أعطي شطر الحسن الذي أوتيه نبيناً ﷺ. والله أعلم .انتهى .

وبناء على ما تقدم فإن يوسف قد أوتي شطر الحسن والنبي ﷺ كان أحسن الناس وجهاً بما في ذلك يوسف، ولم يرد تحديد لذلك الحسن، فيقتصر على ما ورد في السنة ولا يزاد عليه، وأما العبارة التي ذكرت في السؤال من كون جمال يوسف نصف الكون وجمال النبي ﷺ ربع الكون فهي غير دقيقة والصواب ما ذكر .رواية الامام البخاري في الصحيح البخاري[٨] :

---

[٧] القران سورة يوسف : ٣١

[٨] نفس المراجع رقم حديث ٣٢٨٤ ، ٧٦ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ ، وَلاَ بِالآدَمِ ، وَلاَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلاَ بِالسَّبْطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

لم يكن النبى بالطويل الظاهر الطول ، بل كان النبى مربوعاً أى لا بالطويل ولا بالقصير لكن إلى الطول أقرب. ولم يكن النبى شديد البياض بل ثبت فى الصحيحين ان النبى كان (أزهر اللون) أى كان ابيض مخالط بحُمرة ،ولم يكن النبى آدما أى أسمراً ، ولم يكن شعر النبى ملتويا متداخل بعضه فى بعض ،ولم يكن بالمسترسل ، بل كان شَعْر النبى وسطاً بينها. مع وسامته والكمال لا مثيل لها التي أعطيت للنبي مُحَمَّد التي ينضح الكاريزما المتميزة في حيازة النبي مُحَمَّد من شأنه أن يعطي انطباعا الخشوع وأتساءل عما إذا كان التقى به.

يَاحَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ ❁ يَاعَرُوْسَ الخافقين

وموضع الاستعارة في هذا البيت" ياعروس الخافقين" وإجرائها :ماصرح بلفظ المشبه به هو ياعروس الخافقين عن سلطان بجامع العالم في آل على سبيل الاستعارة التصريحية.

أسراره : في تزوجا الموكب، والعروس هي الشخصية الرئيسية الذي أصبح مركز اهتمام كل عين .هناك العروس المدى هو الملك والملكة يوم واحد .بديل مجرد الذهاب إلى الجلوس على كرسي فخم مزين بشكل جميل جدا أثناء النهار ومرتاح مع وقف التنفيذ من جميع أنواع الوظائف والمسؤوليات، والحصول على الخدمة الكاملة من الأسرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأقارب .مثل النبي مُحَّد، وكان الشرف هو الملك، ولكن ليس يوم واحد فقط ولكن إلى الأبد، النبي مُحَّد هو ملك الملوك في الدنيا والآخرة .كان النبي مُحَّد قائد البشرية جمعاء من وقت ولادته حتى وقت النهاية .وإذا كانت العروس لن يؤدي الا الى أن يكون الملك والملكة في المنطقة المحيطة منزله، وأصبح النبي مُحَّد ملك في جميع أنحاء العالم في الغرب والشرق .كما في الحديث رواية البخاري ومسلم :

أُعْطِيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِيْ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيْرَةَ شَهْرٍ, وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُوْرًا, فَأَيُّمَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِيْ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ, وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِيْ, وَأُعْطِيْتُ الشَّفَاعَةَ, وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

يَامُؤَيَّدْ يَامُمَجَّدْ ❁ يَااِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

وموضع الاستعارة في هذا البيت" إمام القبلتين "وإجرائها:

ماصرح بلفظ المشبه به هو إمام القبلتين عن سلطان بجامع العالم في آل على سبيل الاستعارة التصريحية.

أسراره : معنى "امام القبلتين" هو النبي مُحَّد الامام الصلى في المسجد القبلتين. مسجد القبلتين هو مسجد يقع في الطرف الغربي من المدينة المنورة ويشتهر ببياضه الناصع , يقع مسجد القبلتين في منطقة بني سَلِمَهْ على هضاب حرة الوبرة في الطريق الشمالي الغربي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمدينة المنورة. وتحديداً على طريق خالد بن الوليد وتقاطعه مع شارع سلطانة (المركز التجاري في المدينة المنورة). وهو قريب جداً من الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله)من جهة الغرب. وسبب تسمية المسجد يعود إلى ان جماعة من المسلمين في عهد النبي كانوا يصلون تجاه المسجد الاقصى واذا بمنادي خلفهم يصيح ويخبرهم بان الوحي قد نزل على النبي بتحويل اتجاه القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام .تبعاً لقول الله) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ [٩]. وبالفعل قام الصحابة بتحويل وجهوهم واجسادهم شطر المسجد الحرام بمكة.[١٠]

وقال الإعلان الديبعي أن النبي مُحَّدا إمام مسجد القبلتين .وهذا يعني أن مُحَّدا قادة البلدين قد تصبح مركزا للصلاة والتي تتجه الآن نحو الأمة الإسلامية المعبد كل .- في جوهرها، ومُحَّد ليس فقط قادة البلدين، وهما فلسطين ومكة المكرمة، ولكن البلد كله على الأرض في جميع المسائل.مايكل هارت في كتابه بعنوان ' The ١٠٠: A Ranking of the Most Influential Persons in History' وضعت للنبي مُحَّد وعدد الطابع ١ الأكثر تأثيرا في التاريخ، وضعت للتو النبي عيسى (يسوع المسيح) في المركز الثالث.كتب مايكل هارت: سقوط خياري لمحمد صلى الله عليه والسلام في الجزء العلوي من قائمة مائة شخص تأثيرا في العالم قد يكون من المستغرب كقراء وقد تكون علامة استفهام الآخرين . ولكن أنا على عقد لإيماني، وقال انه هو مُحَّد صلى الله عليه والسلام الرجل الوحيد في

[٩] القران سورة الباقرة : ١٤٤
[١٠] Wikipedia.org.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التاريخ كله الذي نجح في تحقيق نجاحات باهرة على حد سواء انطلاقا من حجم ونطاق الدين العلماني. هو تأثير مُحَّد صلى الله عليه والسلام أبسط لتاريخ البشرية؟ كما هو الحال مع الديانات الأخرى، والإسلام له تأثير هائل على أتباعه. واضاف "اذا يقاس بعدد ، في الوقت الذي كان يكتب الكتاب عدد معتنقي المسيحية ضعف حجم أتباع الإسلام في حد ذاته أثار علامة استفهام ما هو السبب لوضع النظام من مُحَّد صلى الله عليه والسلام أعلى من يسوع في القائمة. واضاف "لكن لدي اثنين من الأسباب الهامة وراء قراري .أولا، مُحَّد عليه الصلاة والسلام يلعب دورا أكثر أهمية دور في تطور الإسلام من يسوع إلى المسيحية .. حتى لو كان يسوع هو المسؤول عن التعاليم الأساسية للأخلاق الأخلاقية والمسيحية، (أي، إلى حد معين يختلف عن "ياهودية" المسيحية / اليهودية (، وسانت بول (القديس بولس) يلعب دورا محوريا في تطوير اللاهوت أو الألوهية وخالق قاعدة جديدة لانتشار المسيحية والمؤلف الرئيسي لمعظم العهد الجديد.ثم كتب: وعلى النقيض من الإسلام، وهي المسؤولة عن جميع القواعد والمبادئ الاخلاقى التعليم الديني هو مُحَّد صلى الله عليه والسلام مُحَّد صلى الله عليه والسلام نفسه الذي أعطى النموذج لتعقيدات الدين الجديد، وأصبح مصمم وباني في تعليم وتدريس الدين الإسلامي. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الكتاب المقدس للمسلمين ما كتب القرآن مُحَّد كأدلة رؤية الحدس صلى الله عليه والسلام) أي معترض، يكتب) كتب يقول: "ماذا عن ذلك، وقال انه أي(.، فإنه القرآن من الله تعالى، أوحي إليه .الغالبية العظمى من هذا الوحي جمعت حافظا، ونسخها، وكتب بجدية لمحمد على قيد الحياة ثم بعد فترة وجيزة من وفاته أثار عموما وحمايتها لا يتزعزع .وهكذا آل القرآن ترتبط ارتباطا وثيقا وجهات نظر مُحَّد فضلا عن تعاليمه، وبالتالي، في بعض النواحي، والقرآن هو كلام له .في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقابل، فإن أيا من جمع ذلك مفصلا لتعاليم السيد المسيح التي لا تزال موجودة في الوقت الحاضر .لأن آل القرآن بالنسبة للمسلمين إلى حد ما يقل أهمية عن الإنجيل للمسيحيين، وتأثير مُحَّد على يد آل القرآن الحجم. التأثير المحتمل لمحمد صلى الله عليه والسلام في الإسلام أكبر من تأثير يسوع والقديس بول في العالم المسيحي مجتمعة .قياس من وجهة دينية بحتة، يبدو أن تأثير مُحَّد صلى الله عليه والسلام أي ما يعادل يسوع في تاريخ البشرية) .في رأيهم كرامة النبي مُحَّد والنبي عيسى هو نفسه.(وعلاوة على ذلك، وكتب أيضا:وعلاوة على ذلك من أن (على النقيض من عيسى) مُحَّد عليه الصلاة والسلام ليس مجرد زعيم ديني بل زعيم الزمني، ولكن يسوع كما لم الحصول على موقف من هذا القبيل." باختصار، المثالي له في كل حالة وصف شخصية له المقدسة في النمط الذي ينمو أكثر إشراقا[١١].

مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ❁ يَا كَرِيْمَ الْوَلِدَيْنِ

وموضع المجاز المرسل في هذا البيت" وجهك يسعد "

لفظ "وجهك يسعد" هو شخصية من علامات خطاب مرسل المذكورة الفئة الأكثر، ولكن السؤال هو تماما .في معبد أشار إلى أن الجميع أحب أن أنظر إلى وجه النبي مُحَّد حتى ولو فقط من خلال النظر في وجهه .ولكن ما يعنيه هو أن أي شخص سوف يشعر يسعدني أن أرى وجود النبي مُحَّد ككل، في الواقع أي شخص يمكن أن يكون

---

١١ Michael H. Hart. *THE 100: A RANKING OF THE MOST INFLUENTIAL PERSONS IN HISTORY*. Carol publishing group., pp.٨-٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سعيدا ويكون في مهب بعيدا إذا رأوا الاخلق والحرف التي تمتلكها النبي مُحَّد صلى الله عليه و سلم.

أسراره : ليس فقط الوجه المادي ويجعل من شأنه أن البشر سيكونون سعداء للنبي مُحَّد .ولكن مع وداعة و اخلاق الكريم وآداب أي شخص أن يسقط في الحب للنبي مُحَّد صلى الله عليه و سلم . قال الله تعالى في السورة القلم : وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾

أوَّلاً الله جلّ جلاله حينما أثنى على النبي عليه الصلاة والسلام ما أثنى إلا على خلقٍ وكان عليه الصلاة والسلام سيّد العلماء وسيّد الفقهاء وسيّد الخطباء وسيّد القضاة الزعماء وسيّد المربين والمعلِّمين كلُّ هذه الصِّفات التي كان يتمتّعُ بها في أعلى درجة حينما جاء الثناء الإلهي جاء على خلقه عليه الصلاة والسلام فما سِرّ ذلك ؟ هذا السِّرّ هو أنّ الإنسانُ قُدْراته من الله إذا منحَهُ ذاكِرةً قوِيَّةً أة لِساناً طليقاً أو قُوَّة مُحاكمة أو إدْراكاً عميقاً فهذه خصائص خصَّها الله تعالى به فأنت حينما تريد أن تمْدح ابنك أمام الناس هل تقول لهم عنده سيارة وأنا الذي أعْطَيْته إياها ؟ يجب أن تمْدحه بِشيءٍ فيه تقول: نال شهادة بِدرجة شرف مثلاً فالإنسان أوْدع الله فيه نوازع وشهوات ورغبات وطبع فحينما يضبط هذه كلِّها ويُخالف طبْعه ارْضاءً لله عز وجلّ فهذا هو الذي يرْقى به وهذا هو الخُلق فالخُلُق عملِيَّة ضبط لك لِسانٌ ويدٌ وعَيْنٌ وأُذن فالخُلق عملِيَّة ضبط لهذه الأعضاء والجوارح وهذه المصالح والرغبات فحينما تضْبطها تقرُّباً لله عز وجل كان هذا من كسْبِك وهذا الذي يُثْنى به عليك لذلك ورد في عشْر أحاديث صحيحة أنَّ الإيمان حُسْنُ الخُلُق وأكْمل المؤنين إيماناً أحْسنهم خُلُقاً وأحسنُ المسلمين إسْلاماً أحْسنُهم أخْلاقاً وحُسْنُ الخلُق أفضل من أنْ تعْبد الله كذا سنة وسوءُ الخُلُق يُذيب الحسنات كما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يُذيب الخل العسل ويُفْسِدها كما يُفْسد الخلّ العسل فَحُسْنُ الخُلُق هو كُلّ شيءٍ في الإسلام لأنه ثمن الجنَّة وهو الذي يَرْقى بالإنسان والذي يليق به فأنت بِأَخْلاقِك أما بِما تمْلك من قُدْرات فهذه وهَبَها الله لك والإنسان حينما يفْقد ذاكِرته ماذا يفْعل ؟ مرضٌ خطير هو فقْدُ الذاكرة ولكن بِالمقابل الذي يتمتَّعُ بِذاكِرة قوِيَّة هذه من عند الله عز وجل منحهُ الله إياها والذي يتمتَّعُ بِبَصر حاد وبِمُحاكَمَةٍ قوِيَّة وبِفَصاحَةٍ كبيرة هذه كلها قُدْرات أوْدعها الله فينا أما الذي في كسْبه والذي يَرْقى به هي أخْلاقه فالأخلاق عمَلِيَّةُ ضبْطٍ لِحَركة دافع ورغباتٍ مُعَيَّنَة فالضبط هو الخُلُق لذلك قال عليه الصلاة والسلام :عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ[١٢].

مثل قصة الشاعر كعب بن الزبير الإسلام مشهورا من خلال القصيدة البردة في بداية كعب بن الزبير يكره النبي مُحَمَّد، ولكن مع الرفق واخلق الكريم وأخلاق النبي مُحَمَّد كان في تحقيق الوعي لكعب بن الزبير أن النبي مُحَمَّدا رسول الله، يحمل الحقيقة في الدنيا والآخرة. حتى في الحب كعب بن الزبير إلى النبي مُحَمَّد. شكل الحب فقد تدفقت القصيدة البردة التي لديها ١٦٠ موشحات التي تحكي عن الحياة النبي مُحَمَّد ﷺ. مثل:

مَوْلَايَ صَلِّي وَسَلِّمْ دَآئِماً أَبَدًا ۞ عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

هُوَالْحَبِيْبُ الَّذِيْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ۞ لِكُلّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِيْ سَلَمٍ ۞ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَيْ مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ۞ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِيْ الْضَمَآءِ مِنْ إِضَمِ

---

[١٢] امام النواوي ، *صحيح مسلم بالشرح النواوي* ، (قاهرة : دار الحديث، ١٤١٥ هـ)، ٢٣٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ۞ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِـمِ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِـمٌ ۞ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمضْطَـرِمِ

لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَي طَلَلٍ ۞ وَلاَ أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَـمِ

مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ۞ يَا كَرِيْمَ الْوَلِدَيْنِ

وموضع الاستعارة في هذا البيت" كآريم الوالدين "وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو آريم الوالدين عن العلماء بجامع الولد في آل على سبيل الاستعارة التصريحية.

علان الديبعى إعطاء مدح الرسول مُحَمَّد أنه بالإضافة انه هو زعيم المثالي، ابنا مخلصا ومُحَمَّد هو أيضا الآباء النبيل .ذلك لسوء الحظ الرسول الله ضد الأطفال، رواه الإمام مسلم [١٣]: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت مُحَمَّد مضغة مني وإنما أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك علي الخطبة وحدثنيه أبو معن الرقاشي حدثنا وهب يعني ابن جرير عن أبيه قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن الزهري بهذا الإسناد نحوه.

[١٣] نفس المراجع ،١١٣ ، رقم الحديث ٤٤٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و في رواية الاخرى:حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله ﷺ سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله ﷺ دعها ثم قال رسول الله ﷺ أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي ﷺ وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها[١٤].

مَارَاَيْنَ الْعِيْسَ حَنَّتْ ❁ بِالسُّرٰى اِلَّا اِلَيْكَ

وموضع الاستعارة المكنية في هذا البيت" العيس حنت"

في المعبد ذكر أن الإبل غاب عن النبي مُحَّد .يخطئ هو الطبيعة البشرية التي كتبها الديبعي استخدامها لتوفير خصائص للجمل.

أسراره : إعلان الديبعي تعطي واحدة من الطبيعة البشرية إلى جمل التي لم يرد عليها . وكأن ليس فقط الرجل الذي غاب عن النبي مُحَّد ولكن أيضا يخطئ قادرة جمل .في هذه الحالة توفر درسا لنا أن الحيوانات الطائش غاب عن النبي مُحَّد لحاملها الحق كإنسان وهبوا

[١٤] رقم حديث صحيح البخاري : ٧٦ ، *الجمع الصحيح* ، مُحَّد زهير بن ناصر الناصر (بيروت : دار الطوق النجاة، ١٤٢٢هـ) ، ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله في شكل العقل بحيث يمكن أن يشعر بالحنين للنبي مُحَّد .وأوضح قصص مختلفة أن واحدا من الشوق حيوان ضد النبي مُحَّدا لذرف الدموع عند قراءة الصلوات لعبت على النبي مُحَّد .إعلان الديبعي أريد أن أذكر الناس أن الحب دائما ويغيب عن النبي مثل حيوان الذي أيضا افتقد دائما له .يجب أن البشر ككائنات معقولة تخجل من حيوان ليس لديها أي معنى ولكن يفتقد للنبي مُحَّد .

النبي مُحَّد هو رحمة للعلمين، وهذا يعني النبي مُحَّد نشر نعمة من الله في جميع أنحاء العالم وكل ما فيه .ولم البشر والنباتات والحيوانات لا هروب من حب النبي مُحَّد صلى الله عليه و سلم.

كثير القصص التي تحكي عن عاطفة الرسول للحيوانات، مثل رواية ابو داود : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ص فِى سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَاَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ اْلحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَعْرُشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ص فَقَالَ: مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوْا وَلَدَهَا اِلَيْهَا، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَقْنَاهَا فَقَالَ: مَنْ حَرَقَ هذِهِ؟ قُلْنَا نَحْنُ. قَالَ: اِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى اَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ اِلاَّ رَبُّ النَّارِ.[١٥]

و في رواية الاخرى: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: اَرْدَفَنِى رَسُوْلُ اللهِ ص خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاَسَرَّ اِلَيَّ حَدِيْثًا لاَ اُحَدِّثُ بِهِ اَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَ كَانَ اَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ ص لِحَاجَتِهِ هَدَفًا اَوْ حَائِشَ نَخْلٍ، قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ اْلاَنْصَارِ فَاِذَا فِيْهِ جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ص حَنَّ وَ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَاَتَاهُ النَّبِيُّ ص، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ،

[١٥] صحيح ابو داود, جوز ٣, رقم ٢٦٧٥, ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هذَا ٱلجَمَلِ؟ لِمَنْ هذَا ٱلجَمَلُ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ ٱلأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ: اَفَلاَ تَتَّقِى اللهَ فِى هذِهِ ٱلبَهِيْمَةِ الَّتِى مَلَّكَكَ اللهُ اِيَّاهَا. فَاِنَّهُ شَكَا اِلَيَّ اِنَّكَ تُجِيْعُهُ وَ تُدْئِبُهُ. ابو داود ٣[١٦]

كان رواية ابو داود : عَنْ سَهْلِ بْنِ ٱلحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: مَرَّ رَسُوْلُ اللهِ ص بِبَعِيْرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: اِتَّقُوا اللهَ فِى هذِهِ ٱلبَهَائِمِ ٱلمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوْهَا صَالِحَةً، وَ كُلُوْهَا صَالِحَةً. ابو داود[١٧]

أمر النبي مُحَمَّد صراحة أتباعه على أن يكون نوع من الحيوانات دون استثناء. ووصف في الحديث الذي رواه البخاري النبي مُحَمَّد . قَالَ رسول الله ﷺ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ, اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا, فَنَزَلَ فِيهَا, فَشَرِبَ مِنْهَا, ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ كَلْبٌ, يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ, فَقَالَ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنْ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي يَبْلُغُ بِي فَنَزَلَ الْبِئْرَ, فَمَلَأَ خُفَّهُ, ثُمَّ رَقِيَ, فَسَقَى الْكَلْبَ, فَشَكَرَ اللَّهُ, فَغَفَرَاللهُ لَهُ, قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ, وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ .

شهد المودة النبي لها تأثير عميق على كل مخلوقات الله سبحانه وتعالى .هذا هو السبب في انه المعشوق أيضا من قبل جميع المخلوقات من الله.

---

[١٦] نفس المرجع, ٢٣

[١٧] نفس المرجع, ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاَتَاكَ الْعُوْدُ يَبْكِيْ ❁ وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ

وموضع الاستعارة المكنية في هذا البيت" العود يبكي "

في هذه الآية ذكر أن شيئا جماد مثل الخشب يمكن أن تفعل أشياء مثل البشر أن تبكي .وفي عالم الأدب العربي انه دعا الاستعارة المكنية.

أسراره : البكاء هو العبارة التي تشير إلى مشاعر من الحزن وخيبة الأمل، والندم، وحتى السعادة والدموع في عينيه وصوت النشيج والصراخ .الأمر الذي يمكن أن يتم إلا من قبل مخلوقات الله الذين لديهم العينين والفم والمشاعر تماما مثل البشر والحيوانات .لكن إعلان الديبعي استخدام هذا التعبير للنباتات التي ليس لها أجزاء الجسم مرئية مثل العينين والشفتين .ولذلك فمن المستحيل، إذا كان النبات عن طريق إصدار صوت البكاء والدموع. كما هو موضح في حديث النبي في البخاري:

وعَنْ جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كانَ جِذْعٌ يقُومُ إلَيْهِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يعْني في الخُطْبَةِ، فَلَما وُضِعَ المِنْبرُ، سَمِعْنَا لِلْجذْعِ مثْل صوْتِ العِشَارِ حَتَّى نَزَلَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَوضَع يدَه عليْهِ فسَكَنَ.[١٨]

وَفِي رِوَايَةٍ : فَلَمَّا كَانَ يَومُ الجمُعة قَعَدَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على المِنْبَرِ، فصاحتِ النَّخْلَةُ التي كَانَ يخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أنْ تَنْشَقَّ . وَفِي رِوَايَةٍ : فَصَاحَتْ صياح الصَّبيّ . فَنَزَلَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حتَّى أخذَهَا فَضَمَّهَا إلَيْهِ، فَجعلَتْ تَئِنُّ أنِينَ الصَّبيّ الَّذي يُسكَّتُ حَتَّى اسْتَقرَّتْ، قَالَ :بكت عَلى ما كَانَتْ تسمعُ مِنَ الذِّكْرِ. رواه

---

[١٨] رقم حديث صحيح البخاري : ٦٥٤ ، *الجمع الصحيح* ، مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر (بيروت : دار الطوق النجاة، ١٤٢٢هـ ، ٦٧ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البُخَارِي.

وهذا يعني أن قطعة من الخشب التي لا معنى له من الكمال مع عدم وجود العينين والشفتين التي تمتلكها بالعين المجردة قادرة على "صرخة "لأنه كان في وقت متأخر من الحزن الشوق ومشاعر عميقة تجاه النبي مُحَّد صلى .بينما نحن كبشر خلقها الله مع أفضل الخلق هو ليس أدنى يفتقد للنبي مُحَّد الذي يحب البشر .يحدث هذا لأن طبيعة المتغطرسة من البشر، بحكم طبيعتها الجولة كل شيء غير مبال وسيتم ذلك من أجل النبي مُحَّد السلام والرخاء في حياة الإنسان .الديبعي الإعلانية في هذه الآية تذكرنا للتفكير وتقليد قطعة من الخشب الذي هو محب جدا النبي مُحَّد صلى الله عليه سلم .

في التاريخ يذكر عن شجرة تحية النبي مُحَّد صلى الله عليه سلم :

وعن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال : كنت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – بمكة ، فخرجنا في بعض نواحيها ، فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . رواه الترمذي ، والدارمي .

في رواية الترمذي وعن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال : كنت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – بمكة ، فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل) ، أي : حجر كما في رواية (ولا شجر إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله) فالحديث معجزة للنبي وكرامة للولي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاَتَاكَ الْعُوْدُ يَبْكِيْ ❁ وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ

وموضع الاستعارة المكنية في هذا البيت" وتذلل "

لفظ تذلل بمعنى طاعة. هذا هو الاستعارة المكنية لأنه يعطي الطبيعة البشرية " طاعة " إلى ما هو ميت.

أسراره : واجه موضوع جهه لأسفل أو الانحناء إلى الأمام وأسفل باعتباره علامة على الورع وطاعة الأوامر .إعلان الديبعي يذكرنا على الطاعة والإخلاص يجب أن لدينا نحو النبي مُحَمَّد باعتبارها نموذجا يحتذى به من الحياة الحقيقية للبشرية مثل منقاد خشبية مع جميع الطلبات للنبي مُحَمَّد .وقال في أيام نبي الله .التاريخ المذكور الشجرة التي يذهب في اتجاه النبي حسب تعليماته. انقياد الشجر لرسول الله صلى الله عليه و سلم.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نزلنا واديًا أفيح (أي واسعًا) فذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم ير شيئًا يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي (أي جانبه) فانطلق رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش (هو الذي يجعل في أنفه خشاش وهو عود يجعل في أنف البعير إذا كان صعبًا ويشد فيه حبل ليذل وينقاد وقد يتمانع لصعوبته فإذا اشتد عليه وآلمه انقاد شيئًا) الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف (هو نصف المسافة) مما بينهما لأم بينهما (يعني جمعهما) فقال: التئما علي بإذن الله فالتأمتا قال جابر: فخرجت أحضر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أي أعدو وأسعى سعيًا شديدًا) مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه و سلم بقربي فيبتعد فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلاً وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا؟ وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينًا وشمالاً ثم أقبل فلما انتهى إلي قال: يا جابر هل رأيت مقامي؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنًا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنًا عن يمينك وغصنًا عن يسارك قال جابر: فقمت فأخذت حجرًا فكسرته وحسرته (أي أحددته بحيث صار مما يمكن قطع الأغصان به) فانذلق لي (أي صار حادًا) فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنًا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسلت غصنًا عن يميني وغصنًا عن يساري ثم لحقته فقلت: قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك؟ قال: إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما (أي يخفف) ما دام الغصنان رطبين — رواه مسلم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أين تريد؟

قال: إلى أهلي

قال: هل لك في خير؟

قال: وما هو؟

قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله

قال: ومن يشهد على ما تقول؟

قال: هذه السلمة (شجرة من أشجار البادية)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فدعاها رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخد (تشق) الأرض خدًا حتى قامت بين يديه فأشهدها ثلاثًا فشهدت ثلاثًا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه وقال: إن اتبعوني آتك بهم وإلا رجعت فكنت معك رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيحظ.

وقد ذكر أن النبي مُحَّدا هو رحمة للعلمين الليل يعنيه ذلك هو أن النبي مُحَّد هو نموذج الدور الحقيقي للكل مخلوق في هذا العالم. قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾[١٩]

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴿٥٤﴾[٢٠]

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾[٢١]

في الآيات أعلاه، الله يأمرنا أن أطيعوا الرسول .وأوضح أيضا أن الله يطع الرسول لأن الحصول على هدى ورحمة. وأوضح الله أيضا أنه لم يكن هناك حظ والسلامة للموظفين في الآخرة من برا بعد الرسل.

قال الله تعالى[٢٢] :

---

[١٩] القران سورة الانفال: ٢٠

[٢٠] القران سورة النور : ٥٤

[٢١] القران سورة ال عمران : ١٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

الله أقسم على نفسه أنه لا يوجد الإيمان في أنفسهم عبيد إلى أن جعل النبي قاضيا للبت في القضية كلها التي تختلف، سواء في الأمور التافهة وفي المسائل الكبيرة .ومع ذلك، فإن مجرد فعل هذا لا يكفي لإيمانهم حتى تفقد كل معنى له من وزن وضيق الصدر ضد القرار .ومع ذلك، فإنه لا يكفي أن أنها لن تقبل بقرار الرسول تماما والتمسك به .قال الله تعالى [٢٣]:

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾

في هذه الآية الله يعلن أنه لا يوجد خيار آخر للمؤمن)في عمله (بعد مرسوم من الله ورسوله .من يبحث عن خيار آخر في شؤونها بعد ذلك، وقال انه قد ذهب بالفعل ضلال في ضلال مبين.

من هذه التفسيرات ونحن نعلم أن وصية الله أن نجري كل ما يخرج من هذا الرسول هو عام، وتشمل كل شيء، سواء المذكورة في القرآن الكريم أم لا .الله لا يميز بين طاعته وطاعة رسوله .بدلا من ذلك، جعل الله طاعة رسوله كشكل من

---

[٢٢] القران سورة النساء : ١٣

[٢٣] القران سورة الاحزاب : ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أشكال الطاعة له .من خلال هذه الآية، الإعلان الديبعي يذكرنا أن يطيع دائما النبي مُحَمَّد كدليل على إيماننا بالله ورسوله.

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيْبِيْ ❁ عِنْدَكَ الظَّبْيُ النُّفُوْرُ

وموضع الاستعارة التصرحية في هذا البيت" الظبى "

لفظ "الظبي" وهذا يعني أنه الغزلان، وهذا يعني في جوهره الجمال أو الخير مع نية أن كل شيء الواردة في النبي هو جيد. كل شيء جيد يأتي من النبي مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم.

أسراره : لفظ الظبي هو مترادف بالفظ الأيِّل هو الحيوان الوحيد الذي له عظام على رأسه تسمى القرون المتساقطة. تختلف هذه القرون عن القرون الدائمة التي تتكون من طبقات صلبة قوية من الجلد ذات لُب عَظمي .وهو من أكثر الثدييات الأرضية الكبيرة انتشاراً، كما أنه مشهور بقدرته على العدو. يوجد أكثر من ٦٠ نوعاً من الأيائل في العالم، منها الكاريبو وأيِّل الأحراش والموظ والأيِّل الأذاني وأيِّل المِسك والرّنة والرُّو .ويعيش بعض الأيائل في الصحارى الحارة الجافة وبعضها الآخر في المناطق الباردة فوق الدائرة القطبية الشمالية، في حين يعيش معظم أنواع الأيائل في الأراضي العشبيّة، والمستنقعات، أو في الغابات ذات المناخ المعتدل.

وتختلف الأيائل كثيرًا في الحجم. وهي من أكبر الحيوانات البرّية في أوُروُبا وأمريكا الشّمالية. ومُوظ أمريكا الشّمالية هو أكبر الأيائِل في العالم، حيث ينمو بعض الذكور حتى يبلغ ارتفاع بعضها عند الكتف ٢,٣ م، كما يصل وزن الواحد منها إلى ٨١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كغم. أما أصغر الأيائِل فهو البُودُو الموجود في غربي أمريكا الجنوبية، والذي يبلغ ارتفاعه عند الكتف ٣٠ سم، ويزن حوالي ٩ كغم. وتقتصر القرون على ذكور الأيائِل في معظم الأنواع، عدا الكاريبو والرَّنة، اللذان يحملان القرون ذكورًا وإناثًا. وتسمى معظم ذكور الأيَائِل وعولاً أو ظباءً ولكنّ ذكور الكَاريبو والإلكة والموظ تسمى عجولاً. ويسمى ذكر الإِيَّل الأحمر ستَّاجس، أو هارتِس. وتسمى معظم إناث الأيائِل دُوز، كما تُسَمَّى إناث الكاريبو والإلكة، والموظ، أبقارًا. وأنثى الإِيِّل الأحمر تُسَمّى الهيند. ويُطلق على معظم صغار الأيائِل اسم خشف، ولكن صغار الكاريبو، والإلكة، والموظ، تسمىّ عجولاً.

وقد استخدم بعض الغربيين لحم الأيائل للغذاء، وجلودها في الملابس منذ القدم. وبعد استقرار الشعوب البيضاء في أمريكا الشمالية قُتِل كثير من الأيائِل لدرجة أنّ الحيوان اختفى من مناطق كثيرة من القارة. وفي بعض المناطق استعيدت مجموعات من الأيائِل التي جُلِبَت من مناطق أخرى، وُوضِعت قوانين الصيد لحمايتها. ولكنّ هذه القوانين لم تَنْجح في حماية حيوانات كثيرة، تتغذّى بالأيائل، في أمريكا الشمالية، مثل القيوط والكوجر (الأسد الأمريكي). وقد غابت بعض هذه الضواري أو انقرضت في بعض الأماكن التي تعيش فيها الأيائِل، مما جعل أعدادها تزداد ازدياداً كبيراً، الأمر الذي دعا إلى قتل بعضها للحد من ازدياده.

الأيِّل هو حيوان ذكي، رشيقة جدا مع ساقيه وعضلات قوية .يمكن تشغيل هذا الحيوان في العراء وفي بستان من الأشجار، وحتى على عقبة. إعلان الديبعي استخدام المجاز، أن النبي مثل المخضرمين الغزلان .كان النبي مُحَمَّد رجل ذكي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالفعل تم توريدها نجاح مُحَّد كقائد الاستخبارات من قبل الله سبحانه وتعالى . المخابرات ليست ضرورية فقط لفهم وتفسير الوحي من الله سبحانه وتعالى .نشرة الاستخبارات أيضا لأنه فاز على ثقة من الله سبحانه وتعالى .لقيادة الشعب، لأنه كشف الإسلام للبشرية جمعاء ورحمة للعالمين .لذلك نحن بحاجة إلى زعيم ذكي الذين سوف تكون قادرة على تقديم التوجيه والنصح والإرشاد والآراء ووجهات النظر لشعبه، لفهم كلام الله.

تفسير الغزلان رشيقة وقوية أن رسول ديه شغف واهتمام عالية، أبدا اليأس في واجباهم في الكفاح من أجل الإسلام .النبي أبدا شكا في واجباهم .مع الصبر، مخلص، والثابتة والذي لا ينضب، تمكن النبي جنبا إلى جنب مع أصحابه لنشر نور الإسلام إلى كل ركن من أركان العالم. قال الله تعلى[٢٤]:

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

أيل / الظباء المعروف أيضا باسم حيوان رشيقة وجميلة، وأنها تعلق ذلك إلى النبي .كل ما يتم إنشاؤه داخل مُحَّد هو الجمال المطلق الذي خلقه الله تعالى .الجمال الجسدي وجمال الطابع يشع حقا من داخل نفسه النبي مُحَّد .وقد ذكر أن الجمال الجسدي للنبي مُحَّد ساحرة للغاية، والكثير من التاريخ أن يقول عن الجمال الجسدي الذي يملكه النبي مُحَّد . كما إمام البخاري روى بعض أحاديث النبي، مثل :

[٢٤] القران سورة البقرة : ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَدَّثَنِي ابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ " : كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ ، وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبْطٍ رَجِلٍ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقُبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ ، قَالَ رَبِيعَةُ : فَرَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعَرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ ، فَقِيلَ : احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ.[٢٥]

كثير من القصص الأخرى التي تذكر عن جمال أخلاق النبي مُحَمَّد صلى .نحن الذين يدعون أنهم تم تذكير الأمة للنبي مُحَمَّد عليه الديبعى الإعلان لمحاكاة دائما شخصية النبي مُحَمَّد.

[٢٥] صحيح البخارى, رقم ٣٢٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id